

دور الأحداث السياحية في ترويج السياحة بالفيوم

داليا ممدوح عبد العظيم سالى شريف محمد غادة محمد وفيق

كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم

الملخص

تعتبر صناعة السياحة من أهم الصناعات لما لها من فوائد عديدة ، وتزداد هذها لأهمية بزيادة أعداد السائحين فقد وصل معدل النمو فى أعداد السائحين فى العالم لعام 2018 إلى 6%، وبالتالي أصبحت معظم دول العالم تتنافس على جذب أكبر عدد من السائحين إليها من خلال إنفاق ملايين الدولارات على الحملات الترويجية، كل هذا ساعد على ظهور أنماط سياحية جديدة ومنها سياحة الأحداث.

وتحظى محافظة الفيوم بعناصر جذب سياحية متميزة من حيث المناخ المعتدل وتنوع بيئاتها الساحلية والزراعية والصحراوية، كما تمتلك العديد من الآثار التى تعود لمختلف العصور، إضافة إلى أنها تنظم العديد من الأحداث السياحية والمهرجانات بها ، وفى ضوء ذلك يهدف البحث إلى التعرف على الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم ووسائل الترويج لها وأهم المشكلات والمعوقات التى تواجه سياحة الأحداث بمحافظة الفيوم وأيضاً أوجه القصور من قبل المنظمين لتلك الأحداث، وقد تم استخدام المنهج الوصفى التحليلي فى هذه الدراسة، وقد خلص البحث إلى أن الأحداث والفاعليات المقامة بمحافظة الفيوم تساهم فى زيادة أعداد السائحين بالمحافظة فضلاً عن دورها فى الترويج للمناطق السياحية والأثرية والاهتمام بالبنية التحتية لهذه المناطق زيادة عن تشجيع الاستثمار السياحي فى المحافظة، إلا أن هذه الأحداث لم توضع على أجندة الأحداث المصرية لوزارة السياحة، فضلاً عن أن أعداد السائحين الوافدين إلى محافظة الفيوم لم يصل إلى العدد المنشود ، إضافة إلى ضعف الجهود الترويجية المبذولة لترويج تلك الأحداث وعدم تكرار بعض الأحداث، وقد انتهى البحث بوضع توصيات ومقترحات لتعظيم استفادة محافظة الفيوم من تلك الأحداث والفاعليات المقامة بها سواء من الناحية السياحية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الاجتماعية.

الكلمات الدالة: سياحة الأحداث، الترويج السياحي، محافظة الفيوم.

المقدمة

تعتبر الأحداث كالمهرجانات و المسابقات الرياضية والمعارض والمؤتمرات وغيرها من الأحداث ذات الدور الكبير فى الدعاية السياحية للدولة المنظمة لها، مما يكون له أثر كبير فى زيادة حركة السياحة إلى الدولة التى تدور فيها هذه الأحداث سواء على المدى القصير أو البعيد (Sun,2007)، كما أنها فرصة كبيرة لتبادل الثقافات محلياً وإقليمياً ودولياً بين الحاضرين لتلك الأحداث بمختلف أنواعها، وحتى السبعينات كانت تعتبر الأحداث والمهرجانات من ضمن نشاطات السياحة الثقافية، ولكن مع نمو تأثيرها فى زيادة حركة السياحة

الوافدة أصبحت أحد أنماط السياحة المستقلة بنفسها (Qunin,2009) وأصبحت الآن الأحداث والمهرجانات من أسرع الأنماط إنتشاراً وشهرة في العالم (Stankov&Vassenka,2015). ويوجد بعض المعوقات التي تؤثر على نجاح الأحداث، وقد أشارت العديد من الدراسات الدولية التي تختص بسياحة الأحداث إلى وجود نقص في المهارات المتميزة اللازمة للترويج لسياحة الأحداث وفقاً لدراسة (2011) Ispas&Hertanu، وأشار Getz (2004) أن فشل تنظيم الأحداث يرجع إلى قصور المديرين فأداء أعمالهم على أكمل وجه، وأشارت دراسة أخرى (Kose et al.,2011) إلى أن عدم المعرفة الجيدة بقنوات التوزيع في مقصد الحدث يؤثر سلباً على تسويق منتج الحدث.

أما الدراسات التي أجريت في مصر عن سياحة الأحداث أشارت إلى أن ضعف القدرة على استغلال سياحة الأحداث في مصر يرجع إلى وجود قصور في قدرات الموارد البشرية (سعد،2001)، وأوضح جمعة (2005) إلى أن هذا الضعف قد يرجع إلى قصور الأداء الإداري لبعض شركات تنظيم المؤتمرات والأحداث في مصر، كما ذكر فرج (2013) أن تحقيق التنافسية لسياحة الأحداث في مصر تواجهها عقبات نتيجة قصور الجهات الحكومية في تنمية الموارد البشرية.

أما عن محافظة الفيوم، فهي تمتلك مقومات سياحية و أثرية ترجع إلى مختلف العصور بداية من العصر الفرعوني حتى العصر الإسلامي جعلها محافظة سياحية متميزة (عبد الفتاح، 2018)، كما ينظم بها العديد من الأحداث، وعلى ذلك فقد اختص هذا البحث بدراسة دور ومدى تأثير هذه الأحداث في الترويج السياحي للمحافظة فضلاً عن إلقاء الضوء على أهم التحديات والمعوقات التي تواجه سياحة الأحداث في محافظة الفيوم.

مشكلة الدراسة

تحظى سياحة الأحداث باهتمام كبير من قبل العديد من الدول لما لها من آثار وعوائد اقتصادية واجتماعية واضحة على الدول المستضيفة والمنظمة لها مثل زيادة نصيب الدولة من العملة الأجنبية (Stephen & Connel, 2012) بالإضافة إلى توفير فرص عمل للشباب (Goldblatt,2013)، وسوف تتناول الدراسة بشكل مفصل أهمية سياحة الأحداث على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية للدول المنظمة للأحداث.

وتم اختيار محافظة الفيوم محل للدراسة نظراً لما تضمه المحافظة من مقومات سياحية وأثرية متنوعة بالإضافة إلى إقامة العديد من الأحداث بها والتي إذا تم تنظيمها و الترويج لها بشكل مخطط و فعال سيكسب المحافظة ميزة تنافسية سياحية و يزيد من حجم الإقبال السياحي عليها حيث أنها ينعقد بها العديد

من الأحداث و منها مهرجان تونس للخزف والحرف اليدوية حيث يحضره آلاف الزائرين، ومهرجان تعامد الشمس على قدس الأقداس بمعبد قصر قارون بالإضافة إلى مهرجانات دولية كسباق رالى الفراغنة الدولي الذى يشارك فيه العديد من المتسابقين من دول أجنبية عديدة.

و تتمثل مشكلة الدراسة فى أن وبالرغم من تعدد الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم و أختلاف أنماطها إلا أن المحافظة لم تُوضع على الخريطة السياحية، ومازالت أعداد السائحين الوافدين إلى محافظة الفيوم لم يصل إلى العدد المنشود، ولم تُضع الأحداث المنعقدة بالمحافظة بأجندة الأحداث لجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى ضعف الجهود الترويجية المبذولة لترويج تلك الأحداث وعدم تكرار بعض الأحداث مرات أخرى (الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالفيوم، 2015).

أهمية الدراسة

تأتى أهمية الدراسة فى تناولها لنمط سياحى شديد الأهمية تهتم به العديد من الدول وهو سياحة الأحداث حيث تتنافس العديد من الدول على إقامة الأحداث الكبرى بها لما لها من مزايا متعددة سواء على الجانب الاقتصادى والاجتماعى والسياحى للدولة المنظمة للحدث (سعد، 2001)، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التى تناولت موضوع سياحة الأحداث فى محافظة الفيوم.

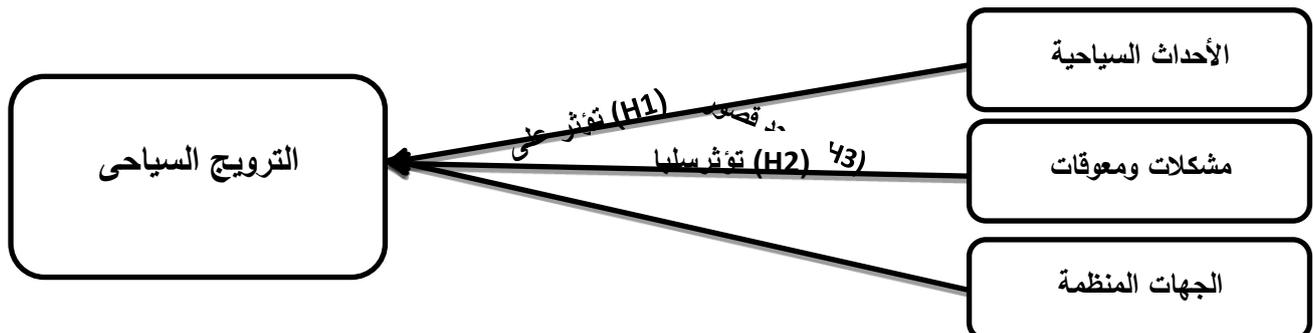
أهداف الدراسة

- إلقاء الضوء على أهم الأحداث والفاعليات التى تنظمها محافظة الفيوم.
- التعرف على دور الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم فى الترويج السياحى للمحافظة.
- إيضاح المعوقات والمشكلات التى تواجه سياحة الأحداث بمحافظة الفيوم.
- التعرف على أوجه القصور من جانب المنظمين للأحداث بمحافظة الفيوم.
- وضع التوصيات التى من خلالها يمكن تعظيم الاستفادة من هذه الأحداث والفاعليات.

فرضيات الدراسة

تقوم الدراسة على فرضيات متعددة، وسيتم من خلالها اختبار صحتهم من عدمها، ويلخص الشكل التالى الإطار النظرى للدراسة وفرضياتها.

شكل (1): الإطار النظرى للدراسة وفرضياتها



الفرض الأول (H1): تؤثر الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم على الترويج السياحي للمحافظة.
الفرض الثاني (H2): تواجه الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم العديد من المشكلات والمعوقات التي تؤثر على الترويج السياحي للمحافظة.

الفرض الثالث (H3): يوجد قصور من جانب الجهات المنظمة للأحداث بمحافظة الفيوم سواء (الحكومية الخاصة) مما يؤثر سلبا على الترويج السياحي للمحافظة.

أدبيات الدراسة (الدراسات السابقة)

سياحة الأحداث

تعرف سياحة الأحداث على أنها " الأنشطة والتخطيط والإدارة للممارسات المرتبطة بالجمهور في صورة مناسبات" (فراج، 2013، ص25)، و تتباين تصنيفات الأحداث وفقا للكتاب المتخصصين في صناعة الأحداث كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (1) أنواع الأحداث

Getz(1997)	أحداث الأعمال والتجارة، أحداث فنية ، أحداث ثقافية
Allen(1999)	أحداث خاصة، أحداث سياسية، أحداث ترفيهية أحداث رياضية ، أحداث تعليمية وعلمية
Shone & Parry(2004)	أحداث مدنية، أحداث دورية، أحداث بسيطة، أحداث محلية، أحداث المرة الواحدة، أحداث دورة الحياة الاجتماعية
Getz(2004)	
Wagen (2007)	أضاف الاجتماعات والمؤتمرات ، والمعارض

تتسم سياحة الأحداث بعدة خصائص وهي Wagen (2007)، (محمود ، ووفيق، 2010):
الإهتمام العالمي: فنظرا للتطور التكنولوجي والعولمة وانتشار الإنترنت أصبح من السهل الإطلاع على الأحداث والتعرف عليها ومشاهدتها.

البيئة التنافسية: حيث توجد منافسة كبيرة بين الدول والمدن الكبرى لتنظيم وإقامة أحداث ناجحة وتوفير جميع التسهيلات لتحقيق هذا النجاح وتوفير بنية أساسية تلائم مع إقامة هذه الأحداث.

التأثيرات السياحية والإقتصادية: فمعظم الأحداث وخاصة الكبرى منها كالأحداث الرياضية والثقافية يكون لها تأثير إقتصادي و سياحي على الدولة التي يقام بها الحدث ، والعديد من المدن أخذت شهرتها من خلال الأحداث التي تقام بها مثل موناكو وتشيلسي.

الأصالة والخيالية: تتميز الأحداث بالأصالة والخيالية فالسائح بطبيعة الحال يبحث عن الابتكار والتميز الذي يجذبه وفي الأحداث بالذات، ولا بد من توافر عنصر الخيال والإبداع والابتكار الذى يشجع السائح ويحفزه على حضور الحدث فى المرة المقبلة.

تقليل المخاطر: حيث يهتم منظمو الحدث بضرورة توفير عنصر التأمين والسلامة للعاملين والحضور، ويكون للدعم الحكومى دور فى مواجهة المخاطر المتوقعة والتي تفوق قدرات منظمى الحدث خاصة فى الأحداث الكبرى والضخمة.

التأثير السياسى: حيث أن للحكومة دور فى دعم وتنظيم الحدث، بالإضافة لدورها فى إتخاذ القرارات المتعلقة بالحدث.

تعقد التصميم والتنفيذ: إن إقامة وتنظيم الأحداث وخاصة الأحداث الضخمة عملية معقدة تحتاج العديد من الموظفين والمشاركين وتعاون العديد من الأطراف والجهات المعنية بالحدث.

تعدد الأدوار: فهناك أحداث لها قدرة على ترويج السياحة والفنون والتراث وهناك أحداث تعمل على تحقيق التنمية الإقتصادية وتطوير المرافق.

الروح المرحة: فإن للأحداث قدرة على توفير روح وجو من المرح والبهجة أثناء الحدث مما يزيد الشعور بالإنتماء.

التفرد والأصالة: حيث يسعى منظمو الأحداث وخاصة الأحداث الضخمة على أن تكون أحداث فريدة مما يشجع السائح لحضورها ورؤيتها فى المرة المقبلة.

التقاليد: حيث الطقوس التى يتميز بها الحدث والتي جعلت فيه تقاليد راسخة فى المجتمع.

المرونة: سواء إمكانية تغير مكان أو توقيت الحدث أو تكلفته نتيجة لتغيرات السوق.

حسن الضيافة: التى يحظى بها السائح والعميل من المجتمع المضيف.

الملموسية: وهالإنطاباعات الذهنية عن المقصد السياحى حيث قدرة المهرجانات والأحداث فى نقل وإظهار الموارد المحيطة بصورة ملموسة وخاصة حسن الضيافة.

وسيلة من وسائل الراحة: حيث تعتبر الأحداث والمهرجانات فرصة للشعور بالراحة والإسترخاء والبهجة مما يشجع رغبات السائحين.

ويمكن استغلال الأحداث والمهرجانات فى مجال السياحة من أجل (Goldblatt, 2013):

- تنشيط الحركة السياحية وجذب السائحين.

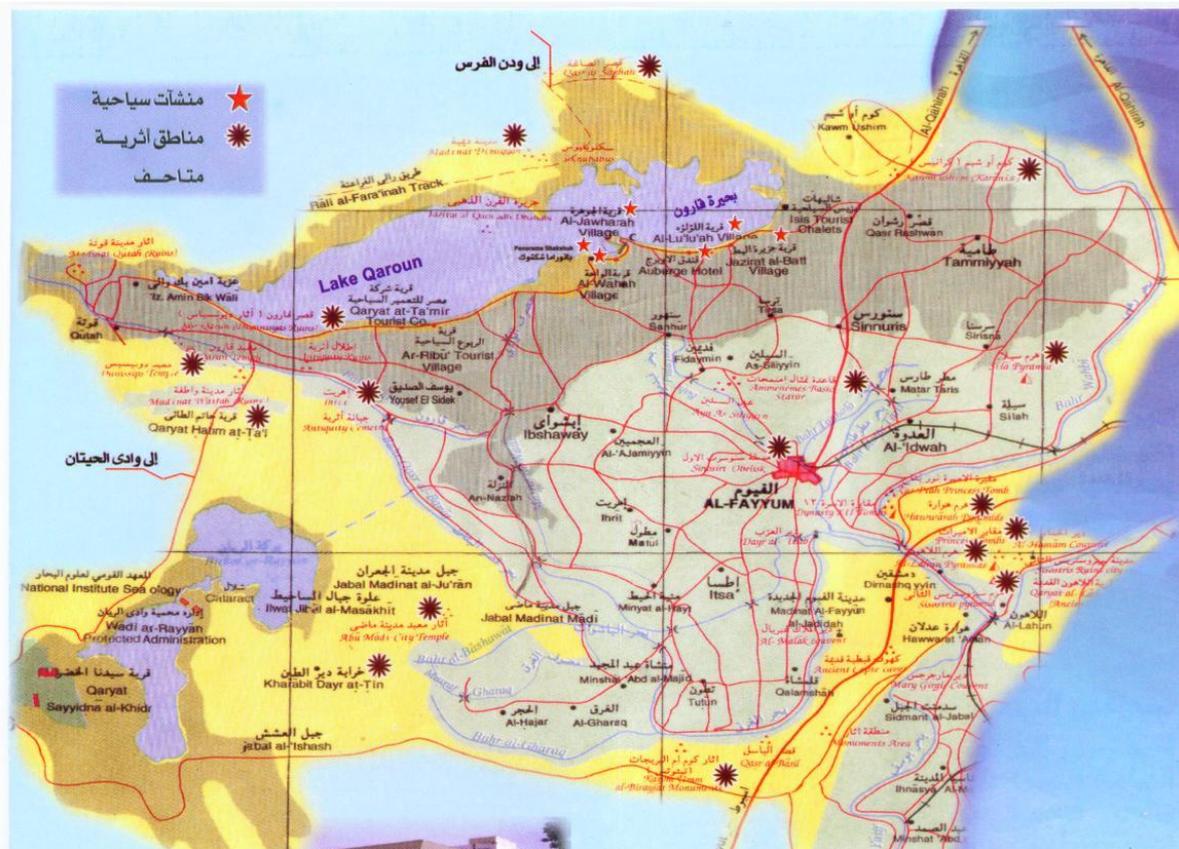
- زيادة العائد الإقتصادي للبلد المضيف، فوفقا لتقرير صحيفة الشعب الصينية فقد حققت الصين من إيرادات دورة الألعاب الأولمبية المقامة في بكين مليارى دولار أمريكى عام 2008.
 - إكتساب ميزة تنافسية سياحية للدولة المنظمة للأحداث فقد قفزت مدينة برشلونة من المرتبة الثامنة عشر إلى المرتبة السابعة (كأهم المدن المؤهلة لإستضافة الأحداث) بعد نجاح دورة الألعاب الأولمبية المقامة بها عام 1992.
 - تحقيق نسبة إشغال فندقى عالية.
 - تحسين الصورة الذهنية للبلد المستقبلة للسائحين.
 - خلق وزيادة وعى المواطنين بأهمية السياحة.
 - خلق فرص عمل للمواطنين.
 - تسويق المقاصد السياحية وتميبتها.
 - تحقيق التبادل الثقافى والحضارى بين الشعوب.
- ورغم أهمية سياحة الأحداث للعديد من الدول إلا أنها تواجه العديد من المعوقات وقد أشارت العديد من الدراسات (سعد(2001)، جمعة(2004)، Getz(2004)، فراج(2009)، Ispas&Hertanu (2011)، (Koseet al.,(2011)، فراج(2013)) إلى ذلك و تتمثل تلك المعوقات فى:
- قصور المديرين فى أداء أعمالهم على أكمل وجه.
 - نقص فى المهارات المتميزة اللازمة للترويج.
 - عدم المعرفة الجيدة بقتوات التوزيع فى مقصد الحدث يؤثر سلبا على تسويق منتج الحدث.
 - قصور فى قدرات الموارد البشرية.
 - قصور الأداء الإدارى لبعض شركات تنظيم المؤتمرات والأحداث فى مصر.
 - نقص فى برامج التدريب الموجهه إلى الموارد البشرية، عدم وجود نظام واضح للحوافز، وعدم الشفافية فى تقييم أداء العاملين.
 - نقص فى برامج التدريب الموجهه إلى الموارد البشرية، عدم وجود نظام واضح للحوافز، وعدم الشفافية فى تقييم أداء العاملين.

الفيوم فى ضوء سياحة الأحداث

تتمتع محافظة الفيوم بمجموعة من المقومات السياحية وخصائص الجذب السياحى التى تؤهلها أن تحتل مركز متقدم على الخريطة السياحية المصرية، ويرجع تاريخها إلى عصور وحضارات ما قبل التاريخ والعصور الفرعونية واليونانية والقبطية والإسلامية والحديثة، وما أفرزته تلك العصور من آثار مازالت باقية على أرضها (جامعة الفيوم

، ومحافظة الفيوم، (2009)، ويوضح شكل رقم (2) الموروث الثقافي والمناطق السياحية والأثرية وأهم المنشآت السياحية بالمحافظة

شكل (2): الموروث الثقافي وأهم المناطق الأثرية والمنشآت السياحية بمحافظة الفيوم



المصدر: (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، 2018)

بجانب الموروث الثقافي و الحضارى و الطبيعي الموجود بمحافظة الفيوم ، فقد ينظم بها العديد من الأحداث كالمهرجانات والاحتفالات والمؤتمرات بالإضافة إلى مشاركتها فى معارض مختلفة بهدف الترويج السياحى للمحافظة واستقطاب السائحين سواء على المستوى الداخلى أو الخارجى، وتتنوع الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم منأحداث بيئية مثل (مهرجان تونس للخزف والحرف اليدوية - مهرجان الفخار بقرية النزلة)، أحداث ثقافية مثل (مهرجان تعامد الشمس على قدس الاقداس بمعبد قصر قارون)، أحداث فنية مثل (المهرجان الدولى لموسيقى الشعوب- مهرجان روح - مهرجان أسطورة)، أحداث رياضية مثل (مهرجان سباق الفراغة الدولية - مهرجان الشراع - مهرجان الخيول العربية الدولية بقرية دمو- مهرجان راش - مهرجان الباراموتور- مهرجان التزلج على الرمال)، أحداث قومية مثل (احتفالية عيد الفيوم القومى)، وأخيرا أحداث سياحية مثل (احتفالية يوم

السياحة العالمية) (الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالفيوم، 2017)، وفيما يلي شرح مبسط لأهم الأحداث المقامة في محافظة الفيوم.

جدول (2): ملخص لأهم الأحداث المقامة بمحافظة الفيوم

أولاً: الأحداث البيئية		
مهرجان تونس للخزف والحرف اليدوية	مهرجان النزلة للفخار	
توقيت الحدث	يقام المهرجان في نهاية شهر نوفمبر من كل عام ويستمر لمدة ثلاث أيام، وينظم المهرجان سنوياً منذ عام 2011.	أقيم المهرجان مرة واحدة في شهر يونيو لعام 2013.
هدف الحدث	الحفاظ على حرفة صناعة الخزف وتطويرها حيث أن هذه الحرفة مستمرة منذ أكثر من 45 عام في قرية تونس بمحافظة الفيوم.	الترويج لحرفة صناعة الفخار التقليدية بالقرية، والحفاظ عليها وتشجيع أهالي القرية والعاملين بهذه الصناعة للاستمرار فيها.
الرعاة	الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بمحافظة الفيوم، ووزارة السياحة كما يرفع الحدث بنك الإسكندرية منذ تنظيمه في عام 2015.	وزارة السياحة بالتعاون مع كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم.
فعاليات الحدث	يوجد على هامش المهرجان ورش لباقي منتجات الحرف اليدوية التي تميز محافظة الفيوم عن غيرها من المحافظات كالفخار الذي تشتهر به قرية النزلة ومنتجات النخيل التي تشتهر بها قريتي الاعلام والكعابي، وتوفر الهيئة أيضاً العديد من المطويات والكتيبات باللغتين العربية والإنجليزية عن المعالم السياحية بالمحافظة وكافة المعلومات عن حرفة الخزف وتاريخها، كما يشارك قصر ثقافة الفيوم بعدة عروض فنية ضمن فعاليات المهرجان.	استمر المهرجان لمدة يومان وحضره العديد من الشخصيات الهامة مثل رئيس قطاع السياحة الداخلية بوزارة السياحة في ذلك الوقت والعديد من أعضاء هيئة التدريس بكلية السياحة والفنادق وأهالي القرية، كما قامت هيئة تنشيط السياحة بعمل معرض لمنتجات الحرف اليدوية التي تشتهر بها محافظة الفيوم.
ثانياً: الأحداث الثقافية		
مهرجان تعامد الشمس على قدس الأقداس بمعبد قصر قارون		
توقيت الحدث	يقام المهرجان فلبيلة 21 ديسمبر من كل عام، ويتم الإحتفال بالحدث منذ عام 2012.	
هدف الحدث	الترويج للفيوم سياحياً من خلال ظاهرة تعامد الشمس على معبد قصر قارون تلك الظاهرة الفريدة المماثلة لظاهرة تعامد الشمس على معبد أبو سمبل بأسوان.	
الرعاة	وزارة السياحة والهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بمحافظة الفيوم ووزارة الدولة لشئون الآثار.	
فعاليات الحدث	يتم الإحتفال بالحدث منذ عام 2012، ويشارك قصر ثقافة محافظة الفيوم بالعديد من عروض الفلكلور الشعبى وعرض الخيول والمزمار البلدى وعرض التنورة بالإضافة إلى العديد من الفرق الكبيرة للفنون الشعبية.	

ثالثاً: الأحداث الفنية		
مهرجان أشطورة	المهرجان الدولي لموسيقى الشعوب	
أقيم المهرجان في الفترة من 27 أبريل حتى 2 مايو لعام 2016 في شمال بحيره قارون.	أقيم المهرجان في الفترة من 17 إلى 21 ديسمبر لعام 2014.	توقيت الحدث
الترويج السياحي لمحافظة الفيوم ودعم السياحة البيئية والترفيهية بالمحافظة.	الترويج للفيوم سياحياً وتنشيط الحركة السياحية بها.	هدف الحدث
شركة سياح ترافيل ووزارة السياحة.	محافظة الفيوم بالتعاون مع وزارة الثقافة.	الرعاة
أقيم ضمن فاعليات المهرجان عروض فنية وترفيهية، كما ساهمت هيئة تنشيط السياحة بالفيوم بمعرض للحرف اليدوية والبيئية التي تشتهر بها المحافظة وكتيبات عن المعالم السياحية والأثرية بالمحافظة، وشارك في المهرجان حوالي 50 فرد من فرق موسيقية متعددة الجنسيات (فرنسا ، النمسا ، ألمانيا ،أيرلندا)، وقام محافظ الفيوم في ذلك الوقت بافتتاح المهرجان وفاعلياته، وتم تغطية المهرجان من قبل الصحفيين.	شارك في المهرجان 5 فرق موسيقية أجنبية فرقتين من دولة بنجلادش بالإضافة إلى فرقة دولة كازاخستان وأخرى من دولة الهند وأخرى من أسبانيا بالإضافة إلى الفرق المصرية والتي شاركت فيه بفرق السمسمية وأبو صير للآلات الشعبية والتتورة التراثية والسباعية للغناء الديني وفرقة الفيوم للفنون الشعبية وفرقة عرب الفيوم البدوية وفرقة الفيوم للموسيقى العربية، وبدأت فعاليات المهرجان بعرض جماعي لكافة الفرق المشاركة طاف ميدان السواقي أهم ميادين الفيوم تتقدمهم فرقة موسيقى الشرطة حيث قدموا عرضاً فنياً مفتوحاً داخل حديقة سواقي الهدير، وفي صباح اليوم التالي 18 ديسمبر قدمت فرقة دولة بنجلادش وفرقة الأسماعلية وأبو صير فقرات في حديقة الجندي المجهول لطلاب المدارس وأهالي المحافظة ، وفي يوم 19 ديسمبر قدمت فرق دولة كازخستان والهند وبنجلادش فقرات في قصر ثقافة مركز طامية كما قدمت العديد من العروض على مسرح قصر ثقافة الفيوم، وأقيم حفل الختام على المسرح المقام بمعبد قصر قارون مساء يوم 20 ديسمبر وذلك ضمن فاعليات الأحتفال بمهرجان تعامد الشمس على قدس أقداس معبد قصر قارون المقام في اليوم التالي 21 ديسمبر .	فعاليات الحدث
رابعاً: الأحداث الرياضية		
مهرجان الشراع	مهرجان سباق الفراغة الدولي	
أقيم المهرجان مرتين فعامى 2013 و 2015	يقام هذا الحدث سنوياً في شهر نوفمبر ويعتبر عام	توقيت الحدث

<p>بفندق هلناتوأوبرج الفيوم.</p>	<p>2018 هو المرة الثامنة عشر على التوالي ويقام هذا المهرجان بمنطقة هرم هواره.</p>	
<p>الترويج لإمكانيات الفيوم السياحية وتنشيط السياحة بالمحافظة.</p>	<p>تنشيط السياحة بمحافظة الفيوم وبالأخص السياحة الرياضية.</p>	<p>هدف الحدث</p>
<p>الاتحاد المصرى للشراع.</p>	<p>Event Sport، ووزارة السياحة.</p>	<p>الرعاة</p>
<p>شارك فيه عشرة نوادى تختص بهذه الرياضة ومنهم (نادى الصيد المصرىبالأسكندرية - نادى اليخت المصرى- النادى المصرى للتجديف)، وغيرهم من النوادى المهتمة بهذه الرياضة، وقد اختار الاتحاد المصرى للشراع محافظة الفيوم (بحيرة قارون) لإقامة هذا الحدث وذلك لملائمة منسوب المياه بالبحيرة مع المنسوب المطلوب لممارسة هذه الرياضة، وشاهد الحدث لفيف من القادة الشعبيين بالمحافظة ومنهم وكيل وزارة الشباب والرياضة وبعض رؤساء المدن، وشارك قصر الثقافة لمحافظة الفيوم بالعروض الفنية ضمن فعاليات المهرجان، وساهمت مديرية أمن الفيوم بالتنسيق مع الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالمحافظة على توفير عدد اثنين لاناش إنقاذ نهري لتأمين السباق والمتسابقين.</p>	<p>يبدأ السباق من هرم هواره وينتهى بهرم سقارة بالجيزة لمسافة 100 كم، وتكون نقطة انطلاق السباق من هرم هواره فى الساعة السادسة صباحا، ويشترك فى هذا المهرجان متسابقين من عدة دول أوربية وعربية، وتقوم عدة قنوات فضائية بتصوير السباق والمتسابقين فى جميع مراحل السباق لتغطيته اعلاميا، كما يقوم بعض الصحفيين أيضاً بتغطية الحدث، وتقوم الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالفيوم بتبليغ جميع الجهات المعنية خاصة الأمن لتأمين الحدث وتقوم شركة Eventsport بالتسويق للحدث والتنسيق مع المتسابقين لتحديد موعد السباق.</p>	<p>فعاليات الحدث</p>
<p>خامسا: المعارض</p>		
<p>تشتهر محافظة الفيوم بتنوع منتجات الحرف اليدوية والتنتميز بها عن غيرها من المحافظات، ومن أبرزها منتجات الخزف والتي تشتهر بها قرية تونس والفخار التقليدى الذى تشتهر به قرية النزلة والسجاد اليدوى سواء من الصوف أو الحرير أو الجوبلانبقريبتندسيا والسيلين ومنتجات سعف النخيل بقريتي الاعلام والكعابى ومنتجات البلح بقرية بيهمو، وغيرها من المنتجات مثل الصابون الحيوى، ونظرا لتعدد منتجات الحرف اليدوية بالفيوم فتتظم المحافظة (الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة) العديد من المعارض سواء داخل المحافظة على هامش المهرجانات المقامة بالمحافظة أو خارجها سواء بالنوادى الكبرى أو الجامعات والنقابات أو على هامش المهرجانات المقامة بالمحافظات الأخرى.</p>		
<p>سادسا: المؤتمرات</p>		
<p>تتركز سياحة المؤتمرات بالفيوم فى الفترة من شهر نوفمبر حتى شهر أبريل بمعدل حوالى ثلاث مؤتمرات فى الشهر وتتم معظم المؤتمرات بفندق هلنان أوبرج الفيوم، حيث تزيد نسبة إشغال الفندق حوالى 35% وتستمر المؤتمرات بحد أقصى ثلاث أيام أما باقى الشهر فيكون بمعدل مؤتمر فى الشهر.</p>		

المصدر: (الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالفيوم، 2018)

الترويج لسياحة الأحداث

من القواعد المسلم بها أنه لا يوجد حدث يمكن أن يقدر له النجاح إذا لم يتم الترويج له بصورة جيدة، فربما يكون لدى المنظم أفضل نوعية من الأحداث ولكن إذا لم يكن هناك خطة محددة لترويج هذا المنتج (الحدث) فإنه سيبقى أفضل سر خفى فى العالم، وحتى الأحداث الضخمة والمعروفة مثل المباريات الأولمبية تتطلب إستراتيجيات ترويجية متطورة لإحراز النجاح المرجو منها، لذا يجب على مسوق الحدث الاختيار الجيد لأدوات الترويج المناسبة للحدث (سعد، 2001).

ويرى (Watt, 2003) أن مع تنوع الأحداث أصبح نجاح أى حدث لا يعتمد على نوع الحدث نفسه فقط أو سبب الحدث ولكن أيضا يعتمد على قدرة المسؤولين عن الترويج له والاستفادة من عدة عوامل تتمثل فى: المكان، الطقس، المنافسة، التكاليف، والتسلية والترفيه، وإلى جانب هذه العوامل فلا يمكن أن نغفل تأثير عامل الأمن والأمان فى البلد المقام بها الحدث لأنه يؤثر بشكل كبير فى عدد القادمين للحدث، بالإضافة إلى الإمكانيات والخدمات الضرورى توافرها فى البلد المقام فيه الحدث فإن وجود قاعات مؤتمرات كبرى ومجهزة عامل ضرورى لنجاح بعض الأحداث كالمؤتمرات.

ومما سبق نستنتج أن نجاح سياحة الأحداث يتأثر بشكل كبير بحجم الجهود الترويجية لتلك الأحداث والتي تركز على (Dwyer & Wickens, 2013):

- تعريف السائحين بالأحداث المقامة بالمقصد السياحي وتوفير كافة المعلومات عنها.
- رسم صورة ذهنية جيدة لدى السائحين تجاه المقصد السياحي والأحداث المقامة به.
- التواصل داخليا وخارجيا مع السائحين المستهدفين واستخدام كافة الأساليب الترويجية المتاحة للوصول إلى أكبر عدد منهم.
- مساعدة السائحين على تفضيل الأحداث المروج لها وتحريك الطلب السياحي تجاهها.
- تغيير اتجاهات وآراء السائحين السلبية تجاه المقصد السياحي والأحداث المقامة به.

منهجية الدراسة

فى سبيل اختبار فروض الدراسة وتحقيق أهدافها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتطلب تحليلاً كاملاً لكافة البيانات التي تم جمعها (الشيشنى، 2006؛ رفعت، ووفوزى، 2011)، وللمنهج الوصفي طريقتين وهما دراسة الحالات، الطريقة الإحصائية. وبالنسبة للدراسة، فقد اعتمدت على الطريقتين حيث تم استعراض أهم الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم بالإضافة إلى استخدام الطريقة الإحصائية، لأنها تتطلب وجود عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، إلى جانب إعداد قوائم الاستبيان لجمع البيانات وتفرغها ثم تحليلها إحصائياً لإستخلاص النتائج منها، وتتمثل مراحل منهجية الدراسة فى الخطوات التالية: تحديد مصادر جمع البيانات، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة والعينة، تصنيف وعرض البيانات، تحليل وتفسير النتائج، وتحديد فترة الدراسة (عقيل، 2010).

جمع البيانات

تم إجراء مقابلة شخصية معتمدة على استمارة استبيان (structured interview) مع الجهات المعنية وذات الصلة بتنظيم وإدارة الأحداث والمهرجانات في محافظة الفيوم لتوزيع استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات شخصية متعمقة (indepth-interview) مع عينة من المشاركين في تنظيم بعض الأحداث بمحافظة الفيوم للاستفسار حول أسباب تكرار أو عدم تكرار بعض الأحداث المقامة بالمحافظة.

مجتمع وعينة الدراسة

تم تحديد مجتمع الدراسة على أنه الجهات ذات الصلة بـسياحة الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم مثل (الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بمحافظة الفيوم متمثلة في (إدارة المعارض وإدارة الدراسات)، وزارة السياحة متمثلة في (إدارة المهرجانات)، ومنظمي الأحداث المنعقدة بالمحافظة من القطاع الخاص، فضلا عن الأكاديميين المتخصصين في المجال السياحي بالمحافظة، وقد تم تحديدهم بناء على عدة معايير منها التخصص، الخبرة الوظيفية، والخبرة في المجال السياحي، ويوضح الجدول التالي حجم مجتمع وعينة الدراسة وعدد استمارات الاستبيان ومعدل الاستجابة.

جدول (3): حجم المجتمع الكلي وعينة الدراسة ومعدل الإستجابة

حجم العينة عدد (الاستثمارات المقبولة / أجمالى عدد الاستثمارات المقبولة) * 100	نسبة الإستجابة	عدد الاستثمارات المقبولة	عدد الاستثمارات الموزعة	حجم المجتمع الكلى	العينة
%55	%100	25	25	25	(إدارة المعارض، إدارة الدراسات) بالهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالفيوم
%6.6	%60	3	5	5	وزارة السياحة (إدارة المهرجانات)
%15.5	%100	7	7	7	منظمى الأحداث من القطاع الخاص
%22.2	%66.6	10	15	15	الأكاديميين المتخصصين فى المجال السياحى بمحافظة الفيوم
	%86.5	45	52	52	الإجمالى

نتائج الدراسة

أكدت نتائج الدراسة أن أكثر الأحداث والفاعليات المنعقدة بمحافظة الفيوم نجاحاً هو مهرجان تونس للخزف والحرف اليدوية- ويرجع نجاح الحدث وتكراره إلى تكامل عدة عناصر حيث جمال القرية وجودة منتج الخزف وتكاتف أهل القرية والمجتمع المحلى، مما جعله يجذب العديد من السائحين طول مدة إقامته، وبإستطلاع آراء بعض الخزافين بقرية تونس أثناء المقابلة الشخصية لهم عن تأثير المهرجان على القرية أشادوا بأن للمهرجان مردود إيجابى على القرية سواء فيما يخص نسبة الإشغال الفندقى العالية جدا التى قد تصل لـ 100% طوال فترة المهرجان، بالإضافة إلى زيادة نسبة مبيعات المنتجات الخزفية خلال فترة المهرجان وأيضا الترويج لاسم قرية تونس، كما أفادوا بإستفادة المجتمع المحلى بالقرية من المهرجان من خلال تقديم أنشطة مختلفة لخدمة الزائرين وتلبية احتياجاتهم أثناء فترة المهرجان كالرسم على الماء

وتقديم الأطعمة المتنوعة، كما يشارك جميع أصحاب الحرف اليدوية بالفيوم بعرض منتجاتهم أثناء فترة المهرجان والإستفادة منه ومن أبرزها الفخار التقليدي بقرية النزلة والسجاد اليدوي ومنتجات الخوص... الخ ، مما يساهم في الترويج للقرية سياحيا بصفة عامة ويظهر ذلك واضحا في زيادة أعداد الزائرين للقرية، وكذلك الاهتمام بالقرية وتوفير الخدمات بها من نظافة وإنارة وغيرها- يليه احتفالية تعامد الشمس على قدس الأقداس بقصر قارون- وهذا ما أكد عليه مدير إدارة الدراسات بالهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالمحافظة وهو أن نجاح الحدث وتكراره يرجع لرغبة العديد في مشاهدة هذه الظاهرة الفريدة وأيضا لحضور العديد من الشخصيات الهامة والعامة مما روج للحدث بشكل كبير- ثم جاء في المرتبة الثالثة مهرجان رالى الفراغة الدولي بنسبة لا تتجاوز 43% يليه مهرجان الفخار بقرية النزلة، وجاء في المنزلة الأخيرة مهرجان موسيقى الشعوب بنسبة لا تتعدى 6% ، فقد تم تنظيمه مرة واحدة في عام 2014 ولم يتكرر لعدم سعى الجهات المنظمة له لتكراره مرة أخرى. وعند سؤال الجهات المعنية بتنظيم وإدارة الأحداث في المحافظة عن أسباب نجاح هذه المهرجانات والأحداث فكانت تتعلق بطبيعة الحدث نفسه، ومكان الحدث إضافة إلى حسن التنظيم وبرنامج الحدث ثم توقيت الحدث. وقد أبدى المبحوثين اتجاهات ايجابية عند سؤالهم كما يظهر في الجدول التالي، حيث يتضح أن الوسط الحسابي العام لمتغيرات الدراسة يشير إلى موافقة المبحوثين في الآراء على المتغيرات المعروضة في الجدول مع الأخذ في الاعتبار قبول قيم الانحراف المعياري والتي تشير إلى اعتدالية بيانات الدراسة.

جدول (4) الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

فيما يتعلق "بمدى توفر وتنوع الأحداث المنعقدة بالمحافظة وأهميتها السياحية"				
آراء الأكاديميين المتخصصين		آراء الجهات المعنية		المتغيرات
الانحراف الوسطى المعيارى	الانحراف الوسطى الحسابى	الانحراف الوسطى المعيارى	الانحراف الوسطى الحسابى	
1.15	3.70	1.15	3.31	تنظم الأحداث في مختلف أوقات السنة.
0.99	4.10	0.87	4.00	تنظم الأحداث في مناطق سياحية جذابة.
1.22	3.80	0.86	3.88	تتنوع أنماط الأحداث المنعقدة.
1.03	3.80	0.95	3.45	تتناسب الأحداث المنعقدة مع الشرائح العمرية المختلفة.
0.94	3.70	0.95	3.54	تستهدف الأحداث والمهرجانات شرائح متنوعة من السائحين.
0.99	3.90	1.03	3.62	تسهم الأحداث والمهرجانات في زيادة أعداد السائحين بالمحافظة.

0.87	4.10	0.85	4.08	تسهم الأحداث والمهرجانات فى الترويج للمناطق السياحية والأثرية بالمحافظة.
0.63	4.20	0.58	4.11	تسهم الأحداث والمهرجانات المنعقدة فى الترويج للمنتج السياحى بالمحافظة.
الوسط العام=3.91		الوسط العام=3.75		
فيما يتعلق بالصعوبات والمحددات التى تواجه سياحة الأحداث بالمحافظة				
آراء الأكاديميين المتخصصين		آراء الجهات المعنية		المتغيرات
الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	
0.87	4.10	0.82	4.14	ضعف الآلية الترويجية للأحداث المنعقدة بالمحافظة.
1.03	3.80	1.18	3.76	بعد المناطق التى تنظم بها الأحداث وصعوبة الوصول إليها.
1.08	3.50	0.95	4.05	وجود قصور فى البنية التحتية.
		1.13	3.44	ضعف التعاون والمشاركة بين المجتمع المحلى والجهات المنظمة للأحداث.
		1.14	3.20	وضع بعض الصعوبات والعوائق من قبل الجهات الحكومية أمام الشركات
الوسط العام=3.80		الوسط العام=3.72		الراغبة فى تنظيم أحداث سياحية بالمحافظة.
فيما يتعلق بأوجه التقصير من قبل الجهات المنظمة (حكومية/خاصة) للأحداث السياحية بالمحافظة				
الانحراف المعيارى		الوسط الحسابى		المتغيرات
0.94		3.77		عدم وجود خطة تنظيمية شاملة لجميع مراحل إعداد وتنظيم الأحداث.
1.07		3.82		قلة التمويل اللازم لقيام الأحداث على الوجه الأمثل.
1.22		3.17		عدم توافر فريق عمل متخصص مدرب لإستقبال الزائرى الحدث.
1.19		3.60		لا يوجد منظمين مدربين لحل الأزمات الغير متوقعة.
1.21		2.85		عدم مخاطبة الجهات الأمنية قبل الحدث بوقت كافى.
1.12		3.08		عدم التنسيق الجيد مع الجهات المعنية والمشاركة فى الأحداث المنعقدة بالمحافظة كقصر الثقافة ومديرية الشباب والرياضة...إلخ.
الوسط العام=3.38				

ملحوظة: تم حساب الوسط اعتمادا على المقياس الخماسى (1= موافق بشدة إلى 5= غير موافق بشدة)

إختبار فروض الدراسة

من الجدول السابق (4) يتضح أن متغيرات الدراسة فيما تتعلق بآراء المبحوثين بمدى توفر وتنوع الأحداث المنعقدة بالمحافظة وأهميتها السياحية، جاءت قيمة الوسط الحسابى العام كالتالى (3.75) من وجهة نظر الجهات المعنية بتنظيم الأحداث، و(3.91) من وجهة نظر الأكاديميين المتخصصين، وهذا يؤكد موافقتهم على تنوع الأحداث السياحية بالمحافظة والتى بدورها تساهم فى الترويج السياحى للمحافظة، ومن ثم تثبت هذه النتيجة صحة الفرض الأول (H1) " تؤثر الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم على الترويج السياحى للمحافظة"، ويرجع ذلك إلى أن معظم الأحداث المنعقدة بالمحافظة تقام فى مناطق سياحية جذابة حيث يقام

مهرجان تونس للخزف والحرف اليدوية فى قرية تونس ذات الطبيعة الخلابة ، كما يقام مهرجان الشارع والباراموتور على ضفاف بحيرة قارون، وكذلك يقام مهرجان تعامد الشمس على قدس الأقداس بمعبد قصر قارون ومهرجان رالى الفراغنة الدولى بمناطق أثرية وكذلك أقيم مهرجان أشطورة شمال بحيرة قارون ومهرجان روح بمنتجع زوارا بالقرب من وادى الريان ومهرجان راش بجوار منطقة الماجيكلايك، فضلا عن أن هذه الأحداث تتباين فى أنواعها ما بين بيئية، ثقافية، رياضية، فنية، قومية، وسياحية وتساهم فى زيادة الحركة السياحية وعدد الليالى السياحية، والترويج للمنتج السياحى للمحافظة.

وبالنظر إلى قيمة الوسط الحسابى العام لآراء المبحوثين فيما يتعلق بالصعوبات والمحددات التى تواجه سياحة الأحداث بالمحافظة، كانت (3.72) من وجهة نظر الجهات المعنية بتنظيم الأحداث، و(3.80) من وجهة نظر الأكاديميين المتخصصين، وهذا يدل على اتفاقهم على وجود صعوبات ومحددات تواجه تنمية هذا النمط من السياحة فى المحافظة ، وهذا بدوره يثبت صحة الفرض الثانى (H2) " تواجه الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم العديد من المشكلات والمعوقات التى تؤثرعلى الترويج السياحى بالمحافظة "، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها ضعفاً لآلية الترويجية للأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم، بعد المناطق التى تقام بها الأحداث وصعوبة الوصول إليها، ووجود قصور فبالبنية التحتية بما لا يتلائم مع حجم سياحة الأحداث بالمحافظة مثل الأحداث التى تقام بالمناطق الأثرية مثل هرم هواره، ومعبد قصر قارون فبالبنية التحتية فى هذه المناطق ليست على المستوى الذى يليق بالحدث ولا الزائرين.

ويتضح أيضا من الجدول رقم (5) قيمة الوسط الحسابى العام فيما يتعلق بأوجه التقصير من قبل الجهات المنظمة (حكومية/خاصة) للأحداث السياحية بالمحافظة فكانت (3.38) أى أن المبحوثين لديهم آراء محايدة تجاه وجود بعض القصور من قبل المنظمين للأحداث المقامة بمحافظة الفيوم، وبالرغم من أن قيمة الوسط الحسابى الإجمالية لا تعطى موافقة تامة إلا أنها قريبة من نسبة الموافقة (3.5)، وهذا يثبت صحة الفرض الثالث (H3) " يوجد قصور من جانب الجهات المنظمة للأحداث بمحافظة الفيوم سواء الحكومية أو الخاصة مما يؤثر على الترويج السياحى للمحافظة "، وقد يرجع ذلك إلى أكثر من سبب منها قلة التمويل اللازم لقيام الأحداث على الشكل الأمثل حيث أن هذه الأحداث تحتاج إلى تمويل أكبر حتى يتمكن الترويج لها بشكل مستمر وعلى أوسع نطاق وبالشكل الذى يضع الفيوم على الخريطة السياحية، بالإضافة إلى توفير تسهيلات للمجتمع المحلى للحضور والمشاركة فى الأحداث كتوفير وسائل إنتقال مجانية أو بتكلفة رمزية لنقل الراغبين فى حضور الأحداث من مدينة الفيوم إلى أماكن إقامة الأحداث والعكس وأيضا تطوير الخدمات والمرافق الموجودة بمقاصد إقامة الأحداث بالمحافظة ، إضافة إلى عدم وجود خطة تنظيمية شاملة لجميع مراحل إعداد وتنظيم الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم، وعدم توافر فريق عمل متخصص ومدرب على حل الأزمت الغير المتوقعة، فكفاءة الموارد البشرية من أهم عوامل نجاح سياحة الأحداث لمحافظة الفيوم.

مناقشة النتائج

تعمل سياحة الأحداث على تنمية وتطوير المقاصد السياحية التي تقام بها ويتفق كلاً من (فراج، 2013) (Ispas & Hertanu, 2011) مع ذلك، إلا أنها تواجه العديد من المعوقات تعود لعدم وجود آلية تنظيمية جيدة للأحداث ووجود قصور بالموارد البشرية ويتفق مع ذلك كلاً من (Getz, 2004)، (فراج، 2009)، (فراج، 2013).

تتمتع محافظة الفيوم بالعديد من المقومات السياحية والأثرية التي ترجع إلى مختلف العصور بداية من العصر الفرعوني حتى الإسلامي ويتفق مع ذلك (عبد الفتاح، 2018)، إضافة إلى أنها تحظى بالعديد من المقومات التي تؤهلها لإقامة الأحداث والمهرجانات بها مثل موقعها الاستراتيجي بسبب قربها من القاهرة والمحافظات الأخرى، وجود شبكة طرق رئيسية تربطها بباقي المحافظات، تنوع مقومات وأنماط السياحة بها (سياحة ترفيهية - أثرية - بيئية - ريفية... الخ)، وتنوع الحرف والصناعات اليدوية بها مثل (الخزف والفخار والسجاد اليدوي ومنتجات الخوص.. الخ).

تتنوع الأحداث المنعقدة بمحافظة الفيوم من حيث النمط فمنها أحداث بيئية (مهرجان تونس للخزف - مهرجان الفخار بقرية النزلة)، أحداث ثقافية (مهرجان تعامد الشمس على قدس الأقداس بمعبد قصر قارون)، أحداث فنية (المهرجان الدولي لموسيقى الشعوب - مهرجان روح - مهرجان أسطورة)، أحداث رياضية (مهرجان سباق الفراغة الدولي - مهرجان الشارع - مهرجان الخيول العربية الدولي بقرية دمو - مهرجان راش - مهرجان الباراموتور)، أحداث قومية (احتفالية عيد الفيوم القومي)، وأحداث سياحية (احتفالية يوم السياحة العالمي)، ويساهم هذا التنوع فزيادة أعداد السائحين بالمحافظة، الترويج للمناطق السياحية والأثرية، الترويج لمنتجات الحرف اليدوية، زيادة الوعي السياحي لدأهالي المحافظة، الاهتمام بالبنية التحتية بالمناطق السياحية بالمحافظة، وتشجيع وزيادة الاستثمار السياحي بالمحافظة.

يعتبر مهرجان تونس للخزف والحرف اليدوية ومهرجان تعامد الشمس على قدس الأقداس بمعبد قصر قارون من أنجح الأحداث المقامة بمحافظة الفيوم وأكثرها تكراراً، ويرجع السبب وراء ذلك إلى أسباب متعلقة بمكان الحدث وطبيعة الحدث.

تعتبر الشريحة العمرية الأكثر إقبالاً على سياحة الأحداث بمحافظة الفيوم هي فئة الشباب (من سن 21 إلى 40 سنة)، وتعتبر سياحة الأحداث بمحافظة الفيوم تروجاً لسياحة اليوم الواحد حيث يقضى معظم سائحي الأحداث بمحافظة الفيوم يوماً واحداً لحضور الحدث والإستمتاع به.

تواجه سياحة الأحداث بمحافظة الفيوم العديد من المشكلات والمعوقات والتي تتمثل فضعف الآلية الترويجية للأحداث المقامة بالمحافظة، بعد المناطق التي تقام بها الأحداث وصعوبة الوصول إليها، وجود قصور فى البنية التحتية بما لا يتلائم مع حجم سياحة الأحداث بمحافظة الفيوم، إفتقار معظم مقاصد الأحداث المقامة بالمحافظة لتسهيلات الضيافة وأماكن الأغذية والمشروبات.

توجد بعض القصور من قبل المنظمين للأحداث المقامة في محافظة الفيوم ومنها عدم وجود خطة تنظيمية شاملة لجميع مراحل إعداد وتنظيم الأحداث، قلة التمويل اللازم لقيام الأحداث على الوجه الأمثل، وجود قصور في توفير فريق عمل متخصص ومدرب لحل الأزمات الغير متوقعة، قلة الدراسات والأبحاث عن سياحة الأحداث بالمحافظة، وأخيرا إنخفاض الطلب السياحي على الفيوم عموما وعلى سياحة الأحداث بها.

مساهمات الدراسة نظريا وعمليا

تساهم هذه الدراسة من الناحية النظرية بالمساعدة على محاولة فهم لنمط سياحي شديد الأهمية تهتم به العديد من الدول وهو سياحة الأحداث حيث تتنافس العديد من الدول على إقامة الأحداث الكبرى بها لما لها من مزايا متعددة سواء على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياحي للدولة المنظمة للحدث، ودوره فالتررويج للمناطق السياحية والأثرية بمحافظة الفيوم. وتختبر الدراسة إطارا نظريا تم بناؤه بالاعتماد على الأدبيات في هذا المجال بما يساعد في فهم أهمية سياحة الأحداث ودورها في تنشيط الحركة السياحية بالمحافظة وتحقيق تنمية اقتصادية شاملة، ومن الناحية العملية توضح الدراسة أن هناك بعض المحددات والصعوبات التي تواجه استغلال هذا النمط في الترويج للمنتج السياحي بالمحافظة، وبناءا عليه تقدم الدراسة عدد من التوصيات موجهة إلى الجهات المعنية بتنظيم وإدارة وتسويق هذه الأحداث والفاعليات.

توصيات الدراسة

أهم التوصيات	الجهة المنوط بها التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> • وضع الفيوم ضمن المحافظات التي تدعمها الوزارة والتي تشارك في المعارض السياحية الدولية المقامة في الخارج وخاصة في الدول المصدرة للسائحين. • الاهتمام بالتواصل مع المكاتب السياحية المصرية بالخارج وحثها على التسويق السياحي لمحافظة الفيوم بالخارج. 	وزارة السياحة
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد خطة لتسويق وترويج سياحة الأحداث بالمحافظة محددة الأهداف والتركيز على أكثر الأساليب الترويجية انتشاراً وتقبلاً لدى الجمهور. • إعداد مطبوعات وأفلام وثائقية عن الأحداث والمهرجانات المنعقدة بالمحافظة وتاريخها منذ بداية تنظيمها وتوقيتها ومكانها والهدف منها وإبراز المقومات والخدمات السياحية بالأمكان المقامة فيها وتوزيعها على السائحين الزائرين للمحافظة. • إعداد موقع الكتروني خاص بالأحداث والمهرجانات المنعقدة في محافظة الفيوم على مدار العام وإعداد فريق عمل يقوم على تصميم الإعلانات الترويجية للمهرجانات المختلفة على مدار العام وتسويقها من خلاله. • التواصل مع الشركات السياحية بالمحافظة بشكل مستمر وإشراكها في وضع المهرجانات المنعقدة بالفيوم ضمن برامجها السياحية. • تكثيف نشر الوعي السياحي بالمجتمع المحلي وحملات التوعية السياحية بأهمية 	الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بمحافظة الفيوم

سياحة الاحداث وتأثيرها على رواج الحركة السياحية بالمحافظة.	
<ul style="list-style-type: none"> • الاهتمام بالمناطق الأثرية بالمحافظة والبنية التحتية بها. • تعظيم الاستفادة من البعثات الأثرية الأجنبية فى تنمية وتطوير المناطق الأثرية بالمحافظة بوجه عام والمناطق التى تقام بها الأحداث والمهرجانات بشكل خاص. 	منطقة آثار الفيوم
<ul style="list-style-type: none"> • العمل على توفير وسائل انتقال للمقاصد المنتظم بها الأحداث والمهرجانات بالمحافظة خاصة فأوقات إقامة تلك الأحداث. • مراعاة تمهيد ونظافة وإنارة الطرق المؤدية لمقاصد سياحة الأحداث بالمحافظة. • إقامة إتصال مع باقى المحافظات من خلال إدارة العلاقات العامة وإمدادهم بكافة المعلومات المتعلقة بسياحة الأحداث بالفيوم والترويج لها لتدعيم وتنشيط السياحة الداخلية. • التأكيد على إشراك أفراد المجتمع المحلى بالمقاصد التى تقام بها الأحداث بالمحافظة. 	محافظة الفيوم

المراجع

المراجع باللغة العربية

- جامعة الفيوم ، ومحافظة الفيوم (2009) آفاق التنمية فى محافظة الفيوم، جامعة الفيوم.
- جمعة، هالة أحمد (2005) أسس تنظيم الاجتماعات والمؤتمرات فى مصر مع إشارة خاصة لمستقبلها بمحافظة الاسماعلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.
- رفعت، محمد ؛ فوزى، نانسى (2011) مبادئ الإحصاء السياحى، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.
- سعد، عزة (2001) تنظيم وإدارة الأحداث الخاصة ودورها فى تنمية الحركة السياحية فى مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.
- عبد الفتاح، معتز أحمد (2018) التسويق للأنماط السياحية الحديثة فى مصر وأثره على الجذب السياحى بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.
- عقيل، حسين عقيل (2010) خطوات البحث العلمى: من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دمشق: دار ابن كثير.
- فراج، محمد محمد (2009) تقييم إدارة المؤتمرات فى مصر فى ضوء متطلبات الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.
- فراج، محمد محمد (2013) دور تنمية الموارد البشرية فى تحقيق تنافسية سياحة الأحداث، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.
- محمود، محمد رفعت ؛ وفيق، غادة محمد (2010) محاضرات فى تنظيم وإدارة المناسبات السياحية الخاصة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.
- الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة (2017) تقرير إدارة الدراسات السياحية ، محافظة الفيوم.
- الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة (2018) تقرير إدارة الدراسات السياحية ، محافظة الفيوم.
- الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالفيوم (2015) تقرير إدارة المعارض، محافظة الفيوم.
- وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الادارى (2018) الطبيعة الجغرافية لمحافظة الفيوم.
- البوابة الالكترونية لمحافظة الفيوم [موقع الكترونى] موجود
- فى <www.fayoum.gov.eg/tourism/fayoumt/safha%20new183/default.aspx> [6 مارس 2019].

- Allen, J., McDonnell, L. and O'Toole, W. (1999) *Festival and Special Event Management*, U.S.A: John Willey and Sons.
- Dwyer, L. & Wickens, E. (2013) *Event Tourism and Culture Tourism*, New York: Routledge.
- Getz, D. (1997) *Event Management and Event Tourism*, 2nd ed., U.S.A: John Willey and Sons.
- Getz, D. (2004) *Event Management and Event Tourism*, 2nd ed., U.S.A: John Willey and Sons.
- Goldblatt, J. (2013) *Special Events Creating and Sustaining a New World for Celebration*, 7th ed., Canada: Wiley.
- Ispas, A. & Hertanu, A. (2011) Characteristics of Event Tourism Marketing. Case Study: The European Youth Olympic Festival, Brasov 2013. *Bulletin of the Transilvania University of Braşov*. Vol. 4 (53). No.1. Series V. pp. 127- 134.
- Kose, H. et al. (2011) Special Event Management and Event Marketing: A Case Study of TKBL All Star 2011 in Turkey. *Journal of Management and Marketing Research*, Vol (8), PP.1-11.
- Quinn, B. (2009) *Festivals, Events and Tourism, Handbook of Tourism Studies*, London.
- Shone, A. & Parry, B. (2004) "Successful Event Management", *practical HandBook*, 2ND ed., U.K: Thomson learning.
- Stankova, M. & Vassenska, I. (2015) Raising Cultural Awareness of Local Traditions Through Festival Tourism, *Tourism & Management Studies*, 11(1).
- Stephen, J. & Connel, J. (2012) *The Routledge Handbook of Events*, 1st ed., Canada: Routledge.
- Sun, H. (2007) "Destination and Event Marketing a case study in the 2007 C and D Xiamen International Marathon, Xiamen, China", A Thesis for the degree of Master, WatherLoo University, Canada.
- Wagen, L. (2007) *Human Resource Management for Events: Managing the Event Workforce*, U.K: Butterworth-Heiemann.
- Watt, D. (2003) *Event Management in Leisure and Tourism*, London: longman.